

نصائح للتعامل مع الطفل المدلل

في أيامنا هذه تواجه الأم الكثير من التحديات في تربية أولادها، ذلك لأن جيل اليوم أصبح أكثر إدراكاً لما يدور حوله بفضل وسائل التكنولوجيا التي أصبحت بمتناول الصغار قبل الكبار.

هذا التطور الحاصل جعل مهمة التربية تزداد صعوبة يوماً بعد يوم، خاصة وأن أغلبية النساء هن من العاملات لا تقضين وقتاً كافياً في تربية أولادهن. ولكن العمل ومتطلبات الحياة لا يجب أن تقف أمامك عائقاً في تربية أولادك بل على العكس عليك أن تخصص لهم وقتاً كافياً من أجل تعليمهم على كيفية تحمل المسؤولية حتى لا تقع في فخ الدلال المفرط الذي سيسبب لك ولأبناءك المتاعب.

اليك في ما يلي مجموعة من المعايير للتعامل مع الطفل المدلل:

- 1- تفريش الأسنان مررتين في اليوم: إنقعي طفلك على تنظيف أسنانه مررتين في اليوم على الأقل، واجعليها في قاموسه مهمة يومية لا يمكن الاستغناء عنها مثل المأكل والمشرب والنوم.
- 2- النهوض من دون مساعدة: من غير الصحي أن يجرّ الأهل أطفالهم من السرير لحضهم على الاستيقاظ كل صباح. والمستحسن أن تُعوّدي جسم طفلك على النهوض في ساعة معيّنة وإنما انطلت عليه عادة النهوض المتأخر مدى عمره!
- 3- آداب المائدة: متى بدأ طفلك بالجلوس إلى مائدة الطعام مع باقي أفراد الأسرة، عامليه كالكبار وعوديه على الاتباع وأسس التصرف السليم في مثل هذه الحالة.
- 4- تنظيف الغرفة: علمي طفلك أن يعيد الأغراض إلى مكانها بعد الانتهاء منها ويرتب غرفته بمعدل مرة في الأسبوع، على أن تحددي لهذه المهمة محفزاً ملائماً يشجّع على تنفيذها.
- 5- استعمال لفظي "من فضلك" و"أرجوك": فها تان الكلمات السحريةتان سيعضمان لطفلك تحقيق الكثير من الأمور وسيمنحانه الكثير من التميّز..
- 6- مشاركة الآخرين: علىّ مي طفلك ألا يكون أنا نياً وأن يُشارك ألعابه وطعامه وكتبه مع أخوه وأقربائه أو أصدقائه.

7- المسؤولية المالية: على مي طفلك منذ الصغر أن يُحسن إدارة مصروفه الأسبوعي ويتحمّل مسؤوليته.

8- ممارسة الأنشطة البدنية: عودي طفلك على الحركة وممارسة الأنشطة البدنية والرياضة وقلصي عدد الساعات التي يقضيها في مشاهدة التلفزيون واللهو بألعاب إلكترونية.